

البلغة في تراجم أئمة النحو واللغة

157 صاعد بن الحسن بن عيسى الربعي اللغوي البغدادي الأصل .

أخذ عن السيرافي والفارسي وحظي عند المنصور بن محمد بن عامر المتغلب على دولة هشام بن المؤيد بن الحكم المستنصر وألف له كتاب الفصوص على نحو كتاب النوادر لأبي علي القالي ولما أوصله إليه أعطاه غلاما له فلما أراد العبور في النهر زلق الغلام فوقع الكتاب في النهر فأنشد أبو القاسم بن العريف في ذلك .

% قد غاص في البحر كتاب الفصوص % وهكذا كل ثقل يغوص % \$.

فضحك الحاضرون فقال صاعد مرتجلا .

% عاد إلى معدنه إنما % توجد في قعر البحار الفصوص % \$.

وكان خليعا مولعا بالشراب واللعب فلم يؤخذ عنه مات سنة 410